

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

السلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاتہ

طلب ایضاح الإشکالیات فی طرق تحری رؤیة الهلال

تعد جمعية علماء سريلانكا الجهة المسؤولة عن تحری رؤیة الهلال والتثبت منها فی سريلانكا. كما تتولى مسؤولية إصدار الفتاوى الشرعية والتوجيهات الدينية فی البلاد. وتقوم الجمعية بواجبها تجاه هذه المسؤولية الدينية فی تحری هلال رمضان وشوال وكذلك سائر الشهور عن طريق أكثر من ١٦٠ فرعاً تغطيها على مستوى البلاد

وفيما يلي إشکاليتنا حول طرق تحری رؤیة الهلال:

السؤال ١- هل نقبل قول الفلكيين فی اليوم التاسع والعشرين من أى شهر ما "إنه لا يمكن للمعين المجرّد رؤیة الهلال"؟

السؤال ٢- هل نقبل شهادة الشهود برؤیة الهلال فی اليوم الذى ينفى فيه الفلكيون إمكانية رؤيته بالمعين المجرّد؟ أم نرفضها؟ ونرجو منكم الإجابة الوافية كتابة فى أسرع وقت ممكن ولكم منا جزيل الشكر.

الشيخ محمد الیاس بن محبوب

سكرتير لجنة الإفتاء

جمعية علماء سريلانكا

## الجواب حامدا ومصليا

هذه المسئلة قد اختلفت فيه أنظار العلماء إلى ثلاثة أقوال:

١. فذهب جمهور المتقدمين إلى أن الشهادة على رؤیة الهلال - إذا وجدت بشرائطها - مقبولة يجب

اعتبارها ، وإن كانت الرؤیة غير ممكنة على حساب الفلكيين .

٢. وذهب بعض منهم وكثير من العلماء المعاصرين إلى أن الشهادة على رؤیة الهلال غير مقبولة ، إذا

كانت الرؤیة غير ممكنة بحساب الفلكيين ويجب اعتبار قول الفلكيين مطلقا .

٣. والذي ذهب إليه شيخنا المفتي محمد تقي العثماني - حفظه الله - أن الشهادة في مثل هذه الصورة

غير مقبولة إلا إذا شهد برؤيته جمع عظيم لا يمكن تواطؤهم على الكذب ، فحينئذ يقبل قولهم و

يُرَدُّ حساب الفلكيين . (ماخذه تبويب : ٩١٤ / ٢٩)

قال الشيخ حفظه الله في " بحوث في قضايا فقهية معاصرة " ( ٢ / ٢٤٧ )

أما إذا كانت الشهادة برؤيته قبل ذلك ، فينبغي أن لا تقبل ، لكون الحسّ يكذبها ، إلا إذا

وصلت الأخبار مبلغ التواتر بحيث لا يمكن تواطؤ الجميع على الكذب ، فحينئذ يمكن نسبة

الخطأ إلى الحساب.. والظاهر أن التواتر عند عدم إمكان الرؤیة أمر لا يحصل أبدا ، وإنما ذكرناه

على سبيل احتمال عقلي فقط ، واشترط التواتر في هذه الحالة مثل ما اشترط الحنفية من

الاستفاضة ، أو التواتر عند كون السماء مصحبة . والله تعالى أعلم..... والله تعالى أعلم

محمد ظفر ہاشم عنی

محمد ظفر ہاشم عنی

دار الافتاء جامعہ دارالعلوم کراچی

٢٥- رمضان- ١٤٤٣ھ

27- اپریل- 2022ء

الجواب صحیح

مفتی جامعہ دارالعلوم کراچی

٢٥- رمضان- ١٤٤٣ھ

- اپریل- 2022ء